

كيف تتحقق من جودة مياه الشرب بمنزلك... خبير يوضح الطرق البسيطة



عدد الخبير الروسي في علم الكيمياء أندريه دوروخوف بعض الطرق البسيطة التي يمكن من خلالها التحقق من جودة مياه الشرب في المنزل.

وحول الموضوع قال الخبير: "يعتبر الماء أحد أهم العناصر الأساسية للحياة، وشرب الماء الملوث يمكن أن يشكل أضراراً خطيرة على الصحة، لذلك يمكننا التحقق من جودة مياه الشرب في المنزل بعدة طرق بسيطة ومتاحة للجميع، أهم هذه الطرق دراسة الخصائص الحسية للماء كالرائحة واللون والطعم والعمارة، وجود الروائح الغريبة في الماء يمكن أن يدل على أن الماء يحتوي على الكلور أو كبريتيد الهيدروجين، وهذه عناصر مضرّة للكلى والكبد والجسم بشكل عام".

وأضاف: "الماء الصالح للشرب يجب أن يكون شفافاً تماماً وغير عكر، يشير اللون الأصفر في الماء إلى وجود رواسب الحديد، أما إذا كان الماء لونه مائلاً إلى اللون الأخضر فهذا يعني أنه يحتوي على الطحالب الدقيقة.. لا ينبغي للماء أن يكون له طعم قوي، وجود طعم مالح أو معدني أو غير عادي آخر يعد بمثابة تحذير من وجود مشاكل في جودة الماء".

وأشار الخبير إلى أنه يمكن اختبار جودة ماء الشرب أيضا من خلال شرائط خاصة تباع في الصيدليات وبعض محلات اللوازم المخبرية، وهذه الشرائط تسمح بتحليل المياه بسرعة وسهولة للحصول على مؤشرات أساسية مثل درجة الحموضة والصلابة ومحتوى الكلور والنترات، إذ يتم غمر الشريط في الماء لفترة معينة، ومن ثم يرفع من الماء ويتم مقارنة لونه بمقياس الألوان الموجود على العبوة.

ونوه دورخوف إلى أنه: "توجد أيضا بعض المعدات والأدوات البسيطة التي يمكن استعمالها في المنزل، والتي من خلالها يتم إجراء اختبارات لجودة الماء للكشف عما إذا كان يحتوي على الشوائب والكائنات الدقيقة أو كميات زائدة من الحديد أو المنغنيز أو النترات والكبيرتات وغيرها من العناصر الكيميائية الأخرى".